فَقَلَبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ وَأَوْلَغَتْ   فِيهِ الْمُدَى

فَارْبَأْ بِعُمْرِكَ أَنْ يُمَرَّ مُضَيَّعًا   فِيهَا سُدَى

وَاقْطَعْ عَلَائِقَ حُبِّهَا وَطِلَابِهَا   تَلْقَ الْهُدَى

وَارْقُبْ إِذَا سَالَمَتْ مِنْ كَيْدِهَا   حَرْبَ الْعِدَ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ خُطُوبَهَا تَفْجَا وَلَوْ   طَالَ الْمَدَى

فَالْتَفَتَ الْوَالِي إِلَى الْغُلَامِ ✻ وَقَالَ لَهُ تَبًّا لَكَ مِنْ خِرِّيجٍ مَارِقٍ ✻ وَتِلْمِيذٍ سَارِقٍ ✻ فَقَالَ الْغُلَامُ بَرِئْتُ مِنَ الْأَدَبِ وَبَنِيهِ ✻ وَلَحِقْتُ بِمَنْ يُنَاوِيهِ وَيُقَوِّضُ مَبَانِيهِ ✻ إِنْ كَانَتْ أَبْيَاتُهُ نَمَتْ إِلَى عِلْمِي ✻ قَبْلَ أَنْ أَلَّفْتُ نَظْمِي ✻ وَإِنَّمَا اتَّفَقَ تَوَارُدُ الْخَوَاطِرِ ✻ كَمَا قَدْ يَقَعُ الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ ✻ قَالَ فَكَأَنَّ الْوَالِي

جوز

جَوَّزَ صِدْقَ زَعْمِهِ فَنَدِمَ عَلَى بَادِرَةِ ذَمِّهِ وَظَلَّ يُفَكِّرُ فِيمَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ الْحَقَائِقِ وَيُمَيِّزُ بِهِ الْفَائِقَ مِنَ الْمَائِقِ فَلَمْ يَرَ إِلَّا أَخْذَهُمَا بِالْمُنَاضَلَةِ وَلَزَّهُمَا فِي قَرَنِ الْمُسَاجَلَةِ فَقَالَ لَهُمَا إِنْ أَرَدْتُمَا افْتِضَاحَ الْعَاطِلِ وَاتِّضَاحَ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ فَتَرَاسَلَا فِي النَّظْمِ وَتَبَارَيَا وَتَجَاوَلَا فِي حَلْبَةِ الْإِجَازَةِ وَتَجَارَيَا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ فَقَالَا لَهُ بِلِسَانٍ وَاحِدٍ وَجَوَابٍ مُتَوَارِدٍ قَدْ رَضِينَا بِسَبْرِكَ فَمُرْنَا بِأَمْرِكَ فَقَالَ إِنِّي مُولَعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاغَةِ بِالتَّجْنِيسِ وَأَرَاهُ لَهَا كَالرَّئِيسِ فَانْظِمَا الْآنَ عَشَرَةَ أَبْيَاتٍ تُلْحِمَانِهَا بِوَشْيِهِ وَتُرَصِّعَانِهَا بِحَلْيِهِ وَضَمِّنَاهَا شَرْحَ حَالِي مَعَ إِلْفٍ بَدِيعِ الصِّفَةِ أَلْمَى الشَّفَةِ مَلِيحِ التَّثَنِّي كَثِيرِ التِّيهِ وَالتَّجَنِّي مُغْرًى بِتَنَاسِي الْعَهْدِ وَإِطَالَةِ الصَّدِّ وَإِخْلَافِ

الوعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)